أمسية وترية لعاشق العود في أوبرا دمشق

وزيرة الثقافة لـ«الوطن»: أنا شخصياً اعتبره من أعظم عازفي العود في التاريخ

كنان أدناوي: تفاعل الجمهور يعني أن الموسيقا وصلت بكل تفاصيلها

آلاء الخطيب

برعاية وحضور الدكتورة لبانة مشوّح وزيرة الثقافة أقيمت أمسية موسيقية لفنان إحساسه سبق عزفه فترجمه بكتلة مشاعر عبر وتر، عوده الفنان كنان أدناوي العاشق لعوده والخارق بتفاصيل اللحن والمؤمن بموهبته أحيا يوم الثلاثاء ٨ آب الجاري أمسية امتلأت بالعاطفة وتميزت بالعمق و«أوغاريت» و«مزاج» التي استطاع بها أدناوي رفع مزاج الجمهور وحماسه للتفاعل معه بجو خاص أضفاه الهارب وباقي الآلات التي مزجت بين موسيقا البلوز والجاز وتلاها عزف على طريقة التخت الشرقي ضمن «سماعي بيات» واختتمت الأمسية بمقطوعة حيوية ارتجالية مفعمة بالأمل والتفاؤل بعنوان Before and on time.

الملحمة الدرامية التي تروي أسطورة العشق الأبدي للإله دموزي المعروف بتموز لعشتار، وتبعها المقطوعات «تحية» وهي أولى المعزوفات التي كتبها بفرقة وجوه و«تريو» وهي مشروعه لنقل إحساس وأجواء السفر والترحال ورافق الساكسيفون والإيقاع العود في عزفها لتأتي«وتر» القطعة الموسيقية التي قدمها في دار الأوبرا عام٢٠١٩ وحمل اليومه الأخير خاصة كلها إبداع في مستوى رفيع جداً.

وفي تصرح خاص لـ«الوطن» قالت وزيرة الثقافة د. لبانة مشوح: إن كنان أدناوي شاب موسيقي سوري عازف عود من الدرجة الأرقى والأميز وأنا شخصياً اعتبره من أعظم عازفي العود في التاريخ وزيادة على ذلك هو موسيقي بارع جداً فأكاد أقول إنه موسيقار، وكما لاحظنا أن كل الحفل من تأليفه ومازال لديه المزيد وكل معزوفة لها لمسات خاصة وروح خاصة وأجواء خاصة كلها إبداع في مستوى رفيع جداً.

وفخورون جداً بكنان أدناوي وكل فرقته المبدعين فهم طلاب المعاهد الموسيقية في دمشق طلاب صلحي الوادي والمعهد العالي للموسيقا ومنهم أساتذة بالمعهد وهم أعضاء في الفرقة الوطنية السمفونيه وأعضاء بالفرقة الوطنية للموسيقا العربية، سعرأوْنا بالخارج بهؤلاء نرفع رؤوسنا وبهؤلاء يستمر الإبداع في سورية.

وأضافت: «أنا جداً فخورة بالمستوى الذي يضاهي أجمل الحفلات الموسيقية العالمية وهذا الدمج الرائع أن تعزف عدة نوطات موسيقية لكل آلة نوطة مختلفة ولكن كلها مندمجة في أصوات متآلفة ومنسجمة وهذا ما يسمى الهارموني بالأجنبي وهو غريب عن التخت الشرقي العربي وهو يرتقي بالموسيقا العربية التي نحب ونعشق إلى مصافي الموسيقا العالمية ويعلم الأذن العربية أن لكل آلة نغمة ولكل آلة نوطة ولكن الجمال بالانسجام.

مستوى رفيع جداً

وبسؤالنا عن مواكبة التطور الموسيقي بشكل عام وعزف العود خصوصاً في سورية، أجاب أدناوي هناك مستقبل جديد لعزف العود في سورية وأنا متفائل جداً والعود أصبح موجوداً في كثير من التشكيلات الموسيقية الجديدة سواء في سورية أو العالم العربي أيضاً.

وأما عند السؤال عن الابتكار والتطوير في آلحانه وطريقة عزفه فقال: نجاح الحفلة هو نجاح للتجربة ووجود هذا النوع المحترف والمميز من العازفين يساعد على تنفيذ المعزوفات وتقديمها بأفضل شكل ممكن.

مستقبل جديد للعود

وفي حوار «الوطن» مع الفنان كنان أدناوي عبر عن فرحته بتفاعل الجمهور معه بقوله إن الموسيقى وصلت بكل تفاصيلها لجميع الحاضرين والتفاعل المباشر بين الموسيقا والحضور أضاف حالة جمالية للحفلة بالعموم.

الموسيقيون المشاركون

عازف الكمان غطفان أدناوي والبيانو إياد جناوي والهارب رهف شيخاني، والفلوت آني ابراهيميان والقانون ديمة موازيني والساكسفون دلامة شهاب والتشيللو جواد حريتاني والكونترباص ليلى صالح وأخيراً على الإيقاع علي أحمد وسيمون مريش.

بعد مشاركاته العديدة على المسارح العالمية وحصده المركز الأول في مسابقة العود الدولية بلبنان والمركز الثاني ضمن مهرجان العود الدولي في الرياض ونجاحه بإيصال فنه المميز وموسيقاه إلى الجمهور العربي والعالمي، أحيا أمسية موسيقية أمتع بها الجمهور وسحرهم بأدائه المتمكن وقدم لهم البهجة والسعادة عبر مقطوعات.

طالب القره غولي: الموسيقي الذي قاد ثورة التجديد

د. رحيم هادي الشمخي

الفنان العراقي (القره غولي) ظاهرة فنية عراقية كبيرة، وكانت من كنوز الإبداع العربي الذي لايجود الزمن بمثله دائماً، فهو حالة خاصة وفريدة أسهمت في تطوير منظومة الموسيقا واللحن العراقي بصورة خاصة، واللحن العربي بصورة عامة، ذلك الصوت الشجي الذي سيبقى ينبوعاً لا ينضب تنهل منه الأجيال.

طالب القره غولي فارس اللحن المتدفق بعذوبة وإتقان، مثل دائم، نهر ثالث من الإبداع ارتوت منه –ولم تزل– الذائقة الموسيقية العراقية والعربية، إضافة إلى أنه امتاز بشخصية فريدة وروح بسكنها الشجن العربي الموشح بتنهدات الأمهات، هذا الفتى الجنوبي من أرض سومر، جعل من الأغنية العراقية شجرة باسقة تجود بالدفء والحنين لكل من استظل بها، فقد استمد القره غولي عشقه الأولي من الموروث المخبأ في تقاسيم ووجوه أبناء مدينته (الناصرية) ذي قار، وعشقها للغناء بشكل فطري، الأمر الذي صب في بوتقة الفن العراقي، فتحول هذا العشق إلى غزارة لحنية محكمة الأطراف، ليشكل نقطة انعطاف كبيرة ومهمة في تاريخ الأغنية العراقية، إذا لا يذكر الغناء العراقي إلا وقد ذكر (طالب القره غولي).

لقد عبر هذا الفتى الأسمر عن حاجات الوجدان العراقي والرقعة والسمو والعرفان من خلال ترجمة الأحزان، فلقد منح هذا الملحن الكبير الأغنية فضاءً واسعاً وشفافاً ومديات جديدة، لأن آلحانه امتازت بالتنقلات والإبداعية والمقامات بهندسة وزخرفة ضاعفتا من ثرائها النقي الذي يشد إليه الأفئدة والوجدان.

قبل ظهوره كانت الأغنية العراقية مكبلة بقاعدة المذهب الواحد مع ثلاثة كوبليهات في النص الشعري واللحن الذي يترجم ما قبله، أي عبارة عن مدخل وثلاثة مقاطع تتشابه في اللحن والجمل الموسيقية لفترات طويلة.

لقد قلب (القره غولي) المعادلة الأزلية من النص الشعري واللحن والموسيقا بإدخاله القصيدة المغناة من خلال شعر الراحل الكبير (مظفر النواب) الذي امتاز شعره بالحركة والتماسك اللفظي بمعانٍ راسخة وكبيرة وغير معتادة وغير مستهلكة أيضاً، أي إنها ثورة جديدة أطاحت بالأسلوب القديم، مضيفاً إليها أسلوباً جديداً مغايراً لما سبقه من خلال المقدمات الموسيقية الطويلة.

رحم الله الفنان الموسيقي الملحن (طالب القره غولي) الذي مازالت آلحانه خالدة حتى اليوم في كل الإذاعات العربية وعلى رفوف المكتبات الموسيقية ترددها الأجيال لعذوبة ورقّة أنغامها الجميلة.

السيدة فيروز بطلّة بهية وأنيقة

أول جائزة للطفل هشام شربتجي من اليونيسكو

وائل العدس

كما كل خميس، نجول وإياكم حول مواقع التواصل الاجتماعي لنرصد لكم أهم ما نشره النجوم هذا الأسبوع وإلى التفاصيل:

طلة جميلة

في أحدث صورة لها، أطلت أيقونة الغناء السيدة فيروز على جمهورها بصورة التقطتها ابنتها ريما بهاتفها، وبدت بطلة بهية وأنيقة وشعرها الأشقر اللون منسدل، وتغطي وجهها بنظارات شمس من دون أن تحجب عينيها المكحلتين.

وقد فاجأت ريما الرحباني محبي والدتها بهذه الصورة وعلقت: «وتَراجِع حسَاب العَتيق بَبالُها»... طبعاً بأيفون ريما».

وحظيت هذه الصورة بإعجاب الآلاف الذين أثنوا على طلتها الجميلة، متمنين لها دوام الصحة والعمر الطويل.

تجدر الإشارة إلى أن آخر ظهور لفيروز كان في شهر تشرين الثاني من العام الماضي، عندما احتفلت ابنتها ريما بيوم ميلاد والدتها الـ٨٧ الموافق في الـ ٢٠ من تشرين الثاني.

ونشرت حينها مقطع فيديو للسيدة فيروز وهي تطفئ شمعة واحدة، وتنظر بابتسامة خجولة لهاتف ابنتها، وبعدها نشرت مقطعاً نادراً يعود لعام ١٩٨٩ من بروفات أغنية «مصر عادت شمسك الذهب».

أول جائزة

نشرت المخرجة رشا شربتجي صورة من طفولة والدها الراحل هشام شربتجي وعلقت: «هي الصورة لبابا الله يرحمه لما كان طفل، كان مشاركاً بمسابقة فنية عن عيد الأم، وقدر يثبت من لما كان صغير إنو عندو نظرة مختلفة وقادر يعمل ديكوباج بالفطرة».

وأضافت: «قسّم كوادر الرسمة وقدّمها بشكل فني مختلف ومهم وهو لسه بهالعمر، والنتيجة كانت حصول هشام شربتجي على أول جائزة بياخدها طفل من اليونسكو لهاد النوع من الأعمال وعلى مستوى عالمي».

اللقاء الأول

اعتز الموسيقي والمغني السوري آري جان من الناس الذين يطالبونه بالقيام بحفل في سورية رغم جهوزية الفرقة الموسيقية والمغنين.

ومن خلال صورة جمعته بالفنانة مها الحمصي، علق: «بعد ما سجلنا أغنية مسلسل الزند عن بعد، كان الأمل بعد نجاح الأغنية أن يكون لقاءنا الأول على المسرح بلبنان نسمعكم ياها لايف، حاولنا التواصل مع الأوركسترا السورية، ومهرجان ليالي القلعة، مديرية المسارح والموسيقا، والشركات اللي عم تعمل حفلات بالشام، بس ما عم لاقي إجابات عن كيف أو شو الطريقة لتعمل حفلة ببلدك، للأسف في عالم ندقلها ما عاد ردت علينا».

وختم: «كل الحب لدعمكم واستماعكم والكلمات اللي بتصلني هي طاقتنا الحقيقية لنقدر نكمل.. شكراً لكرمكم».

هشام شربتجي

فيروز

آري جان

> آري جان: «ما عم لاقي إجابات عن كيف أو شو الطريقة لتعمل حفلة ببلدك»

الذكرى الثانية

نشرت الممثلة المصرية دنيا سمير غانم صوراً جمعتها مع والدتها الفنانة الراحلة دلال عبد العزيز، أحيت بها ذكرى رحيلها الثانية.

وظهرت مع والدتها في مراحل عمرية مختلفة، وعلّقت: «ربنا يرحمك يا أمي ويغفرلك... الحمد لله رب العالمين».

جميلة ومجتهدة

أشادت الممثلة المصرية هالة صدقي بمواطنتها ياسمين صبري خلال قضائهما العطلة الصيفية في الساحل الشمالي، واصفة إياها بأنها رياضية ومجتهدة.

ونشرت مقطع فيديو خلال تواجدهما في الساحل الشمالي ولقائهما بالصدفة في أحد الأماكن العامة، فسارعت لإلقاء التحية عليها وتقبيلها والتعبير عن محبتها الصادقة لها.

وعلّقت: «حبيبتي سبّاحة زيي، عندما يجتمع الرياضيون، جميلة ومجتهدة وفي حالها، ياسمينا».

ميّة بهية

نشرت الممثلة المصرية منة شلبي صورة ظهرت فيها برفقة الممثلة شيرين، في أحدث ظهور للأخيرة على مواقع التواصل الاجتماعي.

ووجهت لها رسالة خاصة قالت فيها: «دي بقى السنيورة الكتكوتة اللي حبي ليها كبير أوي أوي أكتر من الكلام من جوه، حلوة حلاوة ومن برة قمر القمرات، الصراحة بميّة ست وميّة رجل.. أمي جداً برضه أوي خالص».

الخلاف انتهى

أعلن الفنان محمد رمضان عن انتهاء خلافه مع الفنانة سميرة عبد العزيز، بعد إشادتها به وبموهبته في تصريحات أدلت بها أخيراً.

ورد قائلاً: «شهادة أعتز بها وربنا ما يجيب خلاف أبداً... حضرتك فنانة قديرة وزوجة رجل عظيم عليه رحمة الله أستاذ محفوظ عبد الرحمن وأنا واحد من قرّائه».

وبدأت الأزمة بعد خلاف حاد نشب بين الاثنين واستمر لسنوات، وبالتحديد حين قالت الفنانة أنها ترفض الظهور مع محمد رمضان في أعماله الفنية، لأنها لا تود تجسيد شخصية «أم بلطجي» بعدما قدّمت دور أم لعظماء.

برجك اليوم 08/10

نجلاء قباني

الحمل

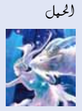

أيام جيدة للقرارات والإنجازات وفيها الكثير من البوادر لتحريك الأمور الراكدة ولتجذب الناس إليك وتكون محور اهتمام من حولك وقد تفوز في منافسة أو تفرح لمباركة في أمر عملي أو شخصي.

عاطفياً: اليوم لدعوات وإعجاب وقد تدعم علاقاتك القديمة وترسخها.

الثور

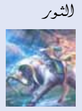

أنا أحذرك من تدني مواردك المالية وطبعاً صرفك لم يقل فحين يكون الدخل قليلاً أو يستجد مصروف إضافي فالحل هو التنظيم وربما الصرف بسبب زوار أو أعطال مفاجئة أو أمور صحية طارئة.

عاطفياً: أنت تجذب العيون إليك وتمارس سحرك المعتاد وقد تلتقي شخصاً يهز قلبك لو كنت خالياً.

الجوزاء

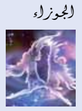

تفرحك كلمات المدح والإعجاب وتشعر أن هالة من نور تزيد وجهك وكأن الكاميرا مسلطة على قامتك ووجهك وتسعد لإعجابك بنفسك وإعجاب الآخرين بك ولا أظن أن هذا اليوم سيمر بشكل اعتيادي.

عاطفياً: اليوم لمعنويات مرتفعة وهذا يشكل لك حافزاً جيداً لكل جديد أو للإنجاز في العمل.

السرطان

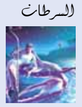

تكتشف اليوم بعض الخيانات أو بعض الأشخاص غير الأكفاء وربما تخسر صديقاً فلا تفرض أفكارك بالقوة وكن دبلوماسياً لكي لا تضخم المشاكل فأنت حزين أو قلق.

عاطفياً: أمورك العاطفية متعبة وقد تؤثر نفسيتك ومشاكلك على أمورك مما يجعلك شارداً شكاكاً وقد تتهم ببرود المشاعر أو بأنك غير مهتم.

الأسد

العمل يتراجع على حساب العلاقات الاجتماعية أو الزيارات أو تجارب جديدة تعيشها وربما تكثر من الخروج أو السهر ما يؤثر على أمورك العملية فنظم وقتك بين عملك وزياراتك.

عاطفياً: قد تفرح لتغييرات عاطفية عائلية إيجابية وقد تكون أمورك الشخصية المتعبة سببها ارتباط أو سفر.

العذراء

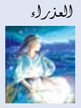

قد تتعرض اليوم لاستفزاز يثيرك لكن احذر المشاكل فالرياح ليست بصفك واعتمد على عقلك في اتخاذ القرارات الحاسمة واحذر المغامرات غير المحسوبة.

عاطفياً: أمورك العاطفية متعبة وقد تشغلك مشاغل أو عواطف مع أشخاص أصغر منك عمراً فأنت تحلل دوافعك ودوافع الآخرين.

الميزان

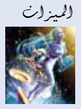

اليوم يحمل لك الرضا والأخبار الطيبة وحيوية كبيرة للإقبال على العمل والانفتاح على الناس والقيام بمبادرات قد ترتب على أساسها أمورك العملية.

عاطفياً: ربما تصل إلى ارتباط أو خطوبة وقد تفرح لأمور أسرية أو ولادة في محيطك.

العقرب

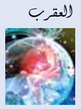

قد تتحسن نفسيتك حين تشعر أن الشريك يؤازرك ويفهمك وهذا يقلل من أعبائك المعنوية والمساعدات ترفع من معنوياتك ومن ثقتك بنفسك وتصبح أفضل.

عاطفياً: تستطيع الاعتماد على صداقاتك وعلاقاتك بمن تحب فالأخبار سعيدة والأمور هادئة.

القوس

قد يطرأ ما يعوق مشروعاً أو يعرقل بعض الأعمال أو الآمال فعبر عن آرائك ومشاعرك بتروٍ وحكمة فالصبر والحكمة مطلوبان منك اليوم للتغلب على بعض الصعوبات.

عاطفياً: أمورك العاطفية متعبة فقد تعاني مزاجاً مكتئباً أو حزيناً اشرح مشاعرك لمن تثق به وأحط نفسك بأشخاص إيجابيين واقترب من أفراد العائلة أو ممن تحب.

الجدي

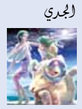

اطلب المساعدات من زملاء العمل دون حساسية وحاول إنهاء أعمالك الكثير فالحظوظ تجعلك تعمل وتعمل إلى أقصى طاقاتك دون أن تبدد الوقت بالزيارات.

عاطفياً: اختياراتك القادمة تسعدك وقد تشعر بالحب يتدفق حولك مما يشكل حصانة لك كثقة بالنفس وفرح من محبة من حولك.

الدلو

تشكيلة الكواكب تحفزك على أخذ قرار عاطفي أو عائلي يكون مصدر سعادة وقد يغير حياتك فأنت تذلل كل الصعوبات الموجودة بلطف وطمأنينتك التي تحملها داخلك وتحاول أن توفق بين كل المحيطين بك.

عاطفياً: أمورك العاطفية جيدة فأنت تمارس جاذبية قصوى في الحياة الاجتماعية فحاول الاستفادة منها لأنها مصدر التغيير.

الحوت

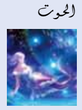

امتنع هذا الشهر عن النواح أو عن تحميل أخطاءك لغيرك ولا مانع أبداً من تقاسم المسؤولية مع من حولك ولكن لا تكبت أحاسيسك السلبية ولا تفقد الأمل ولا تسمح للفراغ العاطفي أو القلق الداخلي أن يجتاحك. عاطفياً: أمورك العاطفية متعبة فابتعد عن النزاعات وانتبه لأمورك الصحية لك أو لأحد المحيطين بك ونصيحتي لك تأكد مما تسمع قبل أن تحكم بتسرع وقلل من كلامك ونقاشاتك.